E-ISSN : 2790-2404
P- ISSN 2070-9250
Qadaya siyasiyyat

Ministry of Higher Education
& Scientific Research
Al-Nahrain University
College of Political Science

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة النهرين
كلية العلوم السياسية

قضايا سياسية

Political Issues

مجلة فصلية محكمة

العدد ٨٣
Issue 83

تشرين الاول - تشرين الثاني - كانون الاول/ ٢٠٢٥
Oct. - Nov. - Dec. / 2025

قضايا سياسية
العدد ٨٣
٢٠٢٥

جامعة النهرين
كلية العلوم السياسية

E-ISSN 2790-2404
P- ISSN 2070-9250
DOI prefix: 10.58298

قضايا سياسية
Political Issues

مجلة فصلية محكمة تعنى بنشر الأبحاث والدراسات السياسية العراقية والعربية والدولية
http://pissue.iq

رئيس هيئة التحرير
أ.د. احمد غالب محي
كلية العلوم السياسية – جامعة النهرين

مدير التحرير
م.د محمد محي محمد
كلية العلوم السياسية – جامعة النهرين

هيئة التحرير

أ.متمرس د. رياض عزيز هادي	المساعد الاسبق لرئيس جامعة بغداد للشؤون العلمية .
أ.متمرس د. فكرت نامق عبد الفتاح	جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية
أ.متمرس د. صالح عباس محمد	جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية
أ.متمرس د. عبد الصمد سعدون عبد الكريم	جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية
أ.د. ياسين سعد محمد	جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية.
أ.د. كاظم علي مهدي	جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية.
أ.د. محمد كريم كاظم	جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية.
أ.د. لبنى خميس مهدي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
أ.د. وليد سالم محمد	جامعة الموصل – كلية العلوم السياسية.
أ.د. اياد عبد الكريم زنكنة	جامعة كركوك – قسم العلوم السياسية .
أ.د. ياسر عبد الزهراء عثمان	جامعة البصرة – كلية القانون
أ.د. مرتضى ساهي شنشول	جامعة ميسان – كلية العلوم السياسية.
أ.د. احمد عبد السلام وليد	جامعة الاسكندرية – مصر
أ.د. عبد الحسين شعبان	الكلية الجامعية للاعنف وحقوق الانسان (لبنان).

الفريق الفني والاداري

مبرمج . رؤى عبد الحسين أدارة الموقع الاليكتروني	مدير . فرح سهيل الشؤون الادارية والمالية	م.م. زهراء كريم جاسم متابعة الابحاث
م.م محمد مجيد حسين ابحاث طلبة الدراسات العليا	م.د. مصطفى صادق عواد ادارة صفحات التواصل	أ.د.حذام بدر تدقيق اللغة العربية

البحوث المنشورة تعبر عن آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة

قواعد النشر

- لغة المجلة هي اللغة العربية والانكليزية على أن يراعى الوضوح وسلامة النص.
- ترحب المجلة بنشر البحوث والدراسات السياسية النظرية والتطبيقية ولا سيما التي تجعل من قضايا المنطقة والعالم محط اهتمامها، ماضياً وحاضراً ومستقبلاً، وعلى وفق الآتي:

1. أن لا يزيد عدد صفحات البحث أو الدراسة عن (15) صفحة مطبوعة بحجم خط (14) والتباعد (1,15) ونوع الخط Simplified Arabic تقدم عبر المنصة الاليكترونية للمجلة على الرابط : https://pissue.iq/index.php/pissue/about/submissions
2. أن تتصف البحوث والدراسات بالموضوعية والدقة العلمية.
3. أن تعتمد الترقيم العشري للعناوين الأساسية والفرعية او التنصيف المعياري العام.
4. يرفق مع كل بحث او دراسة ملخصين (احدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية/ يتضمن اهداف البحث ، المنهج والمعالجة ، ابرز النتائج واهم الاستنتاجات والمقترحات) مع ضرورة مراعاة ان الملخص مختلف اختلافا جذريا عن المقدمة وليس تكرارا لها .
5. تخضع جميع البحوث المقبولة للنشر الى نظام الاستلال الالكتروني في كلية العلوم السياسية –جامعة النهرين.
6. يرفق مع كل بحث ودراسة سيرة ذاتية مختصرة للباحث وتعهد .

- تقوم المجلة بإخطار الباحثين بإجازة بحوثهم أو دراساتهم من عدمها بعد عرضها على محكمين تختارهم على نحو سري من بين أصحاب الاختصاص.

مجلة قضايا سياسية

pissue.iq

- يجوز للمجلة أن تطلب إجراء تعديلات شكلية أو شاملة على البحث أو الدراسة قبل إجازتها للنشر بما يتماشى مع أهدافها.
- البحوث المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ، ولاتعبر عن راي المجلة .
- ترحب المجلة بالمناقشات الموضوعية لما ينشر فيها أو في غيرها من الدوريات وبأية ردود فكرية أو تصويب، وكذلك ترحب بنشر التقارير عن المؤتمرات والندوات ذات العلاقة ومراجعات الكتب وملخصات الرسائل الجامعية التي تتم إجازتها على أن تكون من إعداد أصحابها.

توجه جميع المراسلات إلى هيأة التحرير على العنوان الآتي
مجلة قضايا سياسية، كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين-بغداد – الجادرية.
E.mail: pirj@nahrainuniv.edu.iq

الموقع الاليكتروني
https://pissue.iq/index.php/pissue

E-ISSN 2790-2404
P- ISSN 2070-9250
DOI prefix: 10.58298

جدول المحتويات

التسلسل	اسم البحث	رقم الصفحة
1	دور حلف الناتو في الحرب الروسية – الاوكرانية (2022_2023) أ.د. محمد عبد الرحمن يونس العبيدي	1_ 19
2	دبلوماسية المصالح والشراكات الروسية مع القوى الصاعدة الكبرى (الصين– الهند) لدعم عالم متعدد الأطراف أ.م.د. عطارد عوض عبد الحميد الشريفي	39_20
3	العراق في المنظور الإستراتيجي الأمريكي بعد العام 2003 دراسة تحليلية أ.م.د. رنا مولود شاكر	55_40
4	(دور وتأثير القوة الناعمة في إدارة الأزمات السياسية) تقييم الإعلام الكوردي في إدارة الأزمات مابين الإقليم و بغداد، من منظور نخبة من الأكاديميين في كوردستان أ. م.د . شيرزاد سليمان عبدالله أ.م.د. به هات حسيب قه ره داخي	77_56
5	دور القوى الكبرى في مستقبل هيمنة الدولار الامريكي على النظام النقدي الدولي (دراسة تحليلية) م.م تغريد حسين محمد أ.د عبد الكريم جابر شنجار آل عيسى	95_78
6	العودة الى ساحة الصراع الدولي في السياسة الخارجية الروسية تجاه اوكرانيا وحلف شمال الاطلسي (الناتو) بعد عام 2014 م.م. فنر عماد خليل أ.د. شيماء عادل فاضل	111_96
7	(ما بعد الأخلاق الإنسانية –الأخلاق العلائقية) جدلية العلاقة بين ما بعد الإنسانية والوعيّ الاصطناعي الدكتور سومر منير صالح	129_112
8	خلاف الحزبين الدستوريين القديم و الجديد حول مدلول الإستقلال الداخلي والتام (31 جويلية – 8 أوت 1954): مجادلة سياسية أم قانونية ؟ د.مراد المولاهي	142_130
9	التعددية الثقافية في الفكر السياسي الاسلامي المعاصر م. د. علي غانم حامد الطائي	159_143
10	التنافس الجيوسياسي بين الصين وامريكا: دراسة في المحفزات الاقتصادية والعسكرية م.د. علي حسن هويدي	177_160
11	مسارات القوة الذكية وتأثيرها على مستقبل السياسة الخارجية الامريكية م.د. علي محمد أمنيف الرفيعي	191_178
12	الاتجار بالبشر والجريمة المنظمة كتهديدات مترابطة للسلام المستدام في الدول الهشة: منظور بنيوي م.د مصطفى صادق عواد	208_192

13	أثر التغيرات المناخية على الاستقرار السياسي في العراق م.م. عبدالله أحمد درع	221_209
14	سياسات الطاقة الصينية بعد عام 2020: الاتجاهات والمستقبل المدرس المساعد غسق صادق عبدالرضا	238_222
	مراجعة مقال م.م محمد معن محسن	أ _ ح
	مراجعة مقال م. د زهراء حسن كاظم	خ_ص
	مراجعة مقال م.د حيدر قحطان سعدون	ض_هـ

دور حلف الناتو في الحرب الروسية – الاوكرانية (2022 – 2023)[∇]

NATO's Role in the Russian-Ukrainian war(2022-2023)

أ.د. محمد عبدالرحمن يونس العبيدي* Prof. Dr. Muhammad Abdul Rahman Younis Al-Obaidi

المخلص

انطلاقا من الاهمية التي حظيت بها الحرب الروسية – الاوكرانية وانعكاساتها السياسية والعسكرية والاقتصادية الاقليمية والدولية منها، تأتي اهمية هذا البحث في الاحاطة بموقف حلف شمال الاطلسي من الحرب، وتعزيز جانب الدراسات العلمية والاكاديمية التي تناولت الحرب، واثراء المكتبات العلمية بالبحوث والدراسات التي تهتم بالشؤون والعلاقات الدولية والمنظمات الدولية .

يهدف البحث للتعرف الى موقف حلف شمال الاطلسي وسياسته تجاه الحرب الروسية – الاوكرانية، والدعم العسكري والمادي الذي قدمته دول الحلف الى اوكرانيا خلال الحرب .

تضمن البحث مقدمة وثلاثة محاور، تضمن الاول، اسباب قيام الحرب الروسية – الاوكرانية، واهتم الثاني بموضوع العقوبات الغربية على روسيا، وتناول الثالث دعم دول الحلف الى لاوكرانيا، ثم الخاتمة التي تضمنت اهم النتائج التي توصل اليها الباحث.

اهم النتائج التي توصل اليها الباحث، بالرغم من كل الدعم الغربي لاوكرانيا في حربها ضد روسيا لم تستطع اوكرانيا تحرير الاراضي التي سيطرت عليها روسيا، ولم تستطع حسم الحرب التي ما زالت مستمرة الى الان. وبالرغم من كافة انواع الدعم العسكري والاقتصادي التي قدمتها دول الحلف الى اوكرانيا لكنها لم تتدخل مباشرة في الحرب باي شكل من الاشكال تجنبا لأي مواجهة مباشرة مع روسيا قد تقود الى حرب عالمية ثالثة نووية .

الكلمات المفتاحية: روسيا؛ اوكرانيا؛ الحرب الروسية – الاوكرانية؛ حلف الناتو؛ المساعدات العسكرية الغربية.

Abstract

Based on the importance of the Russian-Ukrainian war and its regional and international political, military, and economic repercussions, and stating international positions on it, the importance of this research comes in understanding the position of NATO countries on the war, strengthening the aspect of scientific and academic studies that dealt with the war, and enriching scientific libraries with research and studies that are concerned with International affairs, relations, and international organizations.

The research aims to identify NATO's position and policy towards the Russian-Ukrainian war, and the military and material support that NATO countries provided to Ukraine during the war.

∇ تاريخ التقديم : 2025/ 9/21 تاريخ القبول: 2025/ 10/29 تاريخ النشر: 2025 /12/31

* مركز الدراسات الاقليمية / جامعة الموصل. dr.mohamad_alobaidy@uomosul.edu.iq

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

The research included an introduction and three axes. The first one contained ,the reasons for the outbreak of the Russian-Ukrainian war, while the second axis, The issue of Western sanctions on Russia. The third one focused on the support provided by NATO countries to Ukraine. The conclusion included the most important findings reached by the researcher.

The most important findings reached by the researcher are that, despite all Western support for Ukraine in its war against Russia, Ukraine was unable to liberate the lands controlled by Russia and was unable to resolve the war that is still continuing to this day. Despite all the military, economic, and humanitarian aid and support that NATO countries provided to Ukraine, they did not directly intervene in the war in any way to avoid any direct confrontation with Russia that might lead to a third and nuclear world war.

Keywords: Russia; Ukraine; Russian-Ukrainian war; NATO; Western military aid.

المقدمة

شهدت القارة الاوربية في شباط عام 2022 اندلاع الحرب الروسية – الاوكرانية ، وشكلت هذه الحرب حدثاً بارزاً كانت له تأثيراته وتداعياته ليس على القارة الاوربية فحسب بل امتد ذلك الى العالم اجمع. ولأهمية هذه الحرب وانعكاساتها على المستويين الاقليمي والدولي ومواقف ومصالح الدول منها ، تناولت العديد من الدراسات والمقالات هذه الحرب من جوانبها المتعددة بوجهات نظر مختلفة و متباينة .

اهمية البحث: تكمن اهمية البحث في تسليط الضوء على سياسة حلف الناتو تجاه الحرب الروسية – الاوكرانية ،ومحاولة الاحاطة بالجوانب التي قد اغفلت عنها الابحاث السابقة ، وتعزيز جانب الدراسات العلمية والاكاديمية في هذا المجال، واثراء المكتبات العلمية بالبحوث والدراسات التي تهتم بالشؤون والعلاقات الدولية والمنظمات الدولية .

هدف البحث: يهدف البحث للتعرف الى سياسة منظمة حلف شمال الاطلسي(حلف الناتو) تجاه الحرب الروسية – الاوكرانية، والدعم العسكري والمادي الذي قدمته دول الحلف الى اوكرانيا خلال الحرب، واهمية ذلك الدعم في ثبات الموقف الاوكراني في الحرب .

مشكلة البحث: تكمن في التساؤلات الاتية، ماهي الاسباب التي دفعت حلف شمال الاطلسي لدعم اوكرانيا في حربها ضد روسيا بالرغم من كونها ليست عضوا فيه؟، وماهي السياسة التي اتبعها الحلف تجاه الحرب؟، وماهي طبيعة واوجه الدعم والاسناد التي قدمتها دول الحلف الى اوكرانيا؟، وهل كان للدعم الذي قدمته دول الحلف الى اوكرانيا دور في الحفاظ على قوة الاخيرة واستمرارية مقاومتها ومطاولتها في الحرب امام القوة العسكرية الروسية، ولماذا لم يتدخل الحلف مباشرة في هذه الحرب .

فرضية البحث: تكمن فرضية البحث في ان سياسة دول حلف شمال الاطلسي في دعم ومساندة اوكرانيا في حربها ضد روسيا كان العامل الرئيس في ثبات اوكرانيا واستمرار مقاومتها امام روسيا، واسهم بشكل مباشر في اطالة امد الحرب وتغيير مجرياتها والتي كان من المتوقع ان تحسمها روسيا في اقل مدة زمنية

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

منهجية البحث: اعتمد البحث في كتابته على المنهجية التاريخية، اضافة الى اعتماد المنهج التحليلي في عدد من مواطن البحث التي تتطلب ذلك المنهج، مع جانب من المنهج الاستقرائي.

هيكلية البحث: تضمن البحث مقدمة وخمسة محاور، احتوى الاول نبذة مختصرة عن نشأة منظمة حلف شمال الاطلسي، بينما تناول الثاني علاقات حلف شمال الاطلسي مع كل من روسيا واوكرانيا، واهتم الثالث بأسباب قيام الحرب الروسية – الاوكرانية، وكرّس الرابع لموضوع العقوبات الغربية على روسيا، ورصد الخامس دعم دول الحلف لاوكرانيا، ثم الخاتمة التي تضمنت اهم النتائج التي توصل اليها الباحث.

اولا اسباب الحرب الروسية – الاوكرانية:

منذ تفكك الاتحاد السوفيتي عام 1991، وبالرغم من انتهاء الحرب الباردة بين القطبين، كانت وما زالت روسيا الاتحادية وريثة الاتحاد السوفيتي في تنافس وصراع مع الغرب ،واعرب الرئيس فلاديمير بوتن عن أسفه لتفكك الاتحاد السوفييتي، كونه كان ضابطا في جهاز الاستخبارات السوفييتية (KGB)، ونظرا للتقارب الثقافي الوثيق بين أوكرانيا وروسيا، فقد عد بوتين استقلال أوكرانيا كدولة مستقلة بانه زائف (جار، 2022).

أكدت روسيا ومنذ بداية عقد التسعينيات على حقها في حماية العرق الروسي ،وفي الخطابات الرسمية الروسية كانت هناك تحذيرات من المخاطر الناجمة عن الصراعات الداخلية، في اشارة الى حالة الاضطرابات التي تشهدها عدد من البلدان المجاورة لروسيا الاتحادية ومنها أوكرانيا (أحمد، 2020، 160). حيث تعود اصول معظم سكان مناطق شرق وجنوب اوكرانيا الى العرق الروسي، ويشكلون ما نسبته 17% من سكان اوكرانيا، من هذا المنطلق كانت هذه المناطق قريبة جدا الى ورسيا لاعتبارات قومية وثقافية وجغرافية، الامر الذي انعكس على الهوية الروسية لسكان هذه المناطق. وبالتالي تعد روسيا أوكرانيا جزءاً من التاريخ والذاكرة الروسية، فهي تعتبرها احدى مكونات الهوية الروسية (Pruthi, 2022). علاوة لاعتبارات المصالح الروسية، فالاخيرة تعد اوكرانيا بمثابة ميناء استراتيجي لها، فضلا عن انها تعدها حجز الزاوية للدفاعات الروسية، وامتداداً طبيعياً لدعم الصناعة والزراعة الروسية، اضافة الى كونها تمنح روسيا القدرة على مد نفوذها السياسي والعسكري والاقتصادي إلى دول شرق أوروبا والبحر الأسود، الى جانب اهميتها لمنظومة أمن الطاقة الروسية، حيث تعد نقطة عبور الغاز الطبيعي الروسي إلى أوروبا، ومحطة الوصل لمعظم البنى التحتية للصناعات الروسية، سواء عبر خطوط الأنابيب أو الطرق او السكك الحديدية (عبده، 2022، 220).

اما السبب الاهم في تقدير الكثير من الباحثين واجماعهم عليه والذي كان سببا مباشر للحرب ،فهو توسع حلف شمال الاطلسي الناتو شرقا باتجاه جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق، فمنذ تسعينيات القرن العشرين اجرى الرئيس الأميركي بل كلينتون محادثات مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين حول

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

توسيع حلف شمال الاطلسي، وبالرغم من قبول الروس هذا التوسع ، لكن بقى الروس رافضين ومتنبّهين له، ثم جاء قرار حلف الناتو في القمة التي استضافتها العاصمة الرومانية بوخارست عام 2008 والذي بين إمكانية ضم أوكرانيا وجورجيا الى الحلف مستقبلا ليؤكد للرئيس بوتين خطورة هذا التوسع على مصالح روسيا وامنها القومي (جار، 2022).

وتنبع مخاوف روسيا من تمدد حلف الناتو والاتحاد الأوروبي باتجاه حدودها، من منطلقات امنية وعسكرية واقتصادية وسياسية، حيث سيؤدي هذا التوسع في مجالها الحيوي الى وصول الحلف لحدودها مباشرة، ومن ثم محاصرتها والضغط عليها سياسيًا واقتصاديًا وعسكريًا. وهو ما تعده روسيا تهديدًا أمنيًا وجوديًا لها، وعليه ترفض روسيا نهائيا انضمام أوكرانيا إلى حلف شمال الاطلسي او حتى الى الاتحاد الاوربي، وترى موسكو ان توجهات اوكرانيا نحو الغرب وسعيها للانضمام الى تكتلاته سببًا كافيًا لقيامها بشن الحرب (عبده، 2022، 220–221).

ويؤكد الكثير من المحللين السياسيين والمهتمين بالشأن الدولي ، ان توسع حلف الناتو هو السبب الرئيس وراء قيام الرئيس الروسي بشن الحرب على اوكرانيا واجتياح اراضيها، وتحمل روسيا الولايات المتحدة الامريكية والدول الغربية مسؤولية هذه الحرب، كونها هي من انتهكت العهود والوعود التي قطعتها لموسكو بعدم توسع حلف الناتو شرقا على حساب مصالح وامن روسيا، وخاصة في دول كانت تعدها روسيا بمثابة مجال امنها القومي، مثل جورجيا واوكرانيا ودول البلطيق(استونيا ولاتيفيا وليتوانيا)، كونها بموقع الاتصال الاقليمي المباشر مع روسيا (Pruthi, 2022).

كانت التحركات الامريكية والغربية هذه قد اغضبت القادة الروس الذين عدوا توسع حلف شمال الاطلسي بمثابة تهديد وجودي لروسيا، واكدوا على انهم لن يسمحوا لأي من الدولتين جورجيا واوكرانيا بالانضمام إلى الناتو، وكانت خطوة الحلف هذه بمثابة خط احمر بالنسبة لروسيا ، وبالرغم من معارضة المانيا وفرنسا لهذه الخطوة فان الادارة الامريكية استمرت في سعيها وضغطت على القادة الفرنسيين والألمان للموافقة على إصدار بيان عام يعلن أن أوكرانيا وجورجيا ستنضمان في النهاية إلى الحلف.

أن الجهود التي قادتها الولايات المتحدة لدمج جورجيا في الناتو أدت إلى نشوب حرب بين جورجيا وروسيا في اب/أغسطس 2008 بعد أربعة أشهر من قمة بوخارست،حيث بدأت بوادر الازمة الروسية – الاوكرانية عام 2008، عندما أبدت جمهورية جورجيا المحاذية لحدود روسيا الاتحادية رغبتها في الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي وإلى حلف الناتو ، الامر الذي تسبب في حدوث اشتباكات بين القوات الانفصالية الموالية لروسيا في إقليم أوسيتيا الجنوبية الذي يتمتع بحكم ذاتي والقوات الجورجية، وتبعت تلك المواجهات قيام عدد من الدبابات الروسية بالتوغل في الاقليم بهدف حماية الروس في هذه المنطقة، وسيطرت القوات الروسية على اقليم أوسيتيا الجنوبية، وطردت القوات الجورجية من الإقليم، وشنت القوات

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

الروسية هجمات عدة على ضواحي العاصمة الجورجية تبليس، وبعد وقف إطلاق النار الذي تفاوض عليه نيكولا ساركوزي الرئيس الفرنسي ، اعترفت روسيا باستقلال أوسيتيا الجنوبية ومنطقة أبخازيا .

اما فيما يخص اوكرانيا، ففي 21 تشرين الثاني /نوفمبر 2013، أعلنت الحكومة الأوكرانية الموالية لروسيا، رفضها توقيع اتفاقية الشراكة والتعاون مع الاتحاد الأوروبي، فاندلعت اثر ذلك موجة من الاحتجاجات في العاصمة الاوكرانية كييف مطالبة بالانضمام إلى الاتحاد الأوروبي ، وفي 22 شباط/ فبراير 2014، وأمام ضغط الاحتجاجات الاوكرانية ، اتفق البرلمان الأوكراني على عزل الرئيس فيكتور إيانوكوفيتش المقرب الى موسكو، الامر الذي دفع الاخيرة الى فرض سيطرتها على جزيرة القرم في 28 شباط / فبراير 2014، والتي كان قد الحقها نيكيتا خروتشوف بأوكرانيا عام 1954، واجرت روسيا استفتاء في جزيرة القرم يوم 16 اذار/مارس 2014، أظهرت نتائجه أن أغلبية واسعة من سكانها الناطقين بالروسية يؤيدون الانضمام إلى روسيا.

اتبعت موسكو ذلك بدعم اجراء قيام كل من جمهوريتي دونتسك ولوغانسك في منطقة الدونباس باوكرانيا باعلان استقلالهما من جانب واحد. الأمر الذي دفع حلف شمال الأطلسي الى إلغاء تعاونه المدني والعسكري مع روسيا، بعدها فرضت الدول الغربية عقوبات اقتصادية على روسيا. وفي 25 ايار/مايو 2014 اختير بترو بوروشنكو ذو التوجهات الغربية رئيساً جديداً لأوكرانيا، وبدأت المناطق التي اعلنت استقلالها تشهد مواجهات بين الانفصاليين الموالين لروسيا والجيش الأوكراني، وبالرغم من المساعي والجهود التي بذلت من اجل انهاء التوتر والصراع بين الاطراف المتنازعة لكنها لم تسفر عن تحقيق اي تقدم في انهاء الصراع. وازدادت حالة التوتر بين الجانبين بشكل اكبر بعد أن أبدى فولوديمير زيلينسكي الرئيس الأوكراني الجديد الذي انتخب في ايار/مايو 2019، عزمه على الاستمرار في تعزيز توجهات بلاده نحو الغرب (عبده، 2022، 417–418).

واصلت الولايات المتحدة وحلفاؤها المضي قدمًا في خططهم لضم اوكرانيا الى حلف الناتو، وأثارت هذه الجهود في نهاية المطاف أزمة كبيرة في اوكرانيا في شباط / فبراير 2014 ، بعد انتفاضة دعمتها الولايات المتحدة تسببت في فرار الرئيس الأوكراني الموالي لروسيا فيكتور يانوكوفيتش من البلاد ومجيء أرسيني ياتسينيوك الموالي للولايات المتحدة، وكانت عملية الاطاحة بالحكومة الاوكرانية الموالية لروسيا عام 2014 وتعميق علاقاتها التجارية مع الاتحاد الأوروبي خطوة اثارت قلق وغضب روسيا، ولذلك ردت روسيا بفرض سيطتها على شبه جزيرة القرم، وساعدت كذلك في تأجيج حرب أهلية بين الانفصاليين الموالين لروسيا والحكومة الأوكرانية في منطقة الدونباس شرق أوكرانيا (سعيد، 2022). كان الرد الغربي على أحداث عام 2014 هو دعم استراتيجية ضم اوكرانيا الى اوروبا وتقريب أوكرانيا أكثر من حلف شمال الأطلسي، وبدأ التحالف بتدريب الجيش الأوكراني عام 2014.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

في كانون الاول /ديسمبر 2017 قررت إدارة الرئيس الامريكي دونالد ترامب تزويد اوكرانيا بأسلحة دفاعية (صحيفة الرؤية، 2021) وسرعان ما دخلت دول الناتو الأخرى في هذا التوجه ، حيث قامت بشحن الأسلحة إلى أوكرانيا وبدأ الجيش الأوكراني المشاركة في مناورات عسكرية مشتركة مع قوات الناتو. في تموز / يوليو 2021 ، استضافت كييف وواشنطن مناورات بحرية في البحر الأسود شملت أساطيل من 32 دولة اطلق عليها عملية نسيم البحر كانت تستهدف روسيا بشكل مباشر(سكاي نيوز العربية، 2021).

الرئيس فلاديمير زيلينسكي والذي تم انتخابه في مارس 2019 ، لم يُظهر في بداية توليه الرئاسة الكثير من الحماس لضم أوكرانيا إلى الناتو، لكنه غير توجهاته في أوائل عام 2021 ،وتبنى نهجا متشددا تجاه موسكو، وقام بسلسلة من الاجراءات بما في ذلك تغيير موقفه من اتفاق مينسك للسلام، ومارس ضغوط شديدة للانضمام الى حلف شمال الاطلسي، واغلق محطات التلفزيون الاوكرانية الموالية لروسيا واتهم اصحابها بموالاتهم لموسكو، فضلا عن اتهام فيكتور ميدفيدتشوك رجل الأعمال والسياسي الأكثر نفوذاً في أوكرانيا والمقرب الى الرئيس فلاديمير بوتين بالخيانة، حيث فرضت عليه الاقامة الجبرية، الامر الذي اغضب موسكو وعدته بمثابة عملية تطهير عرقي، اضافة الى سخرية زيلنسكي من بوتين (Dixon & Stern, 2022).

اكد حلف الناتو مجددا على مساعيه لضم اوكرانيا في بيان اصدره في 14 حزيران/ يونيو 2021، مؤكدا على دعمه لأوكرانيا وحقها في تقرير مستقبلها ومسار سياستها الخارجية بعيدا عن أي تدخل خارجي. ,في 1 ايلول/ سبتمبر 2021 زار زيلينيسكي البيت الأبيض ، حيث أوضح بايدن خلال اللقاء أن الولايات المتحدة "ملتزمة بشدة" بـ "تطلعات أوكرانيا الأوروبية الأطلسية". وقال بايدن إن "الولايات المتحدة تظل ملتزمة بشدة بسيادة أوكرانيا وسلامة أراضيها في مواجهة العدوان الروسي، ودعمنا لتطلعات أوكرانيا الأوروبية الأطلسية" .وقال أيضًا "إن الولايات المتحدة وأوكرانيا "لديهما نظام قيم مماثل". وأشار بايدن إلى أن الولايات المتحدة "ستواصل دعم أوكرانيا في سعيها إلى تعزيز أجندة الإصلاحات الديمقراطية والتحرك نحو الاندماج الكامل في أوروبا" . واضاف بايدن " في القرن الحادي والعشرين، لا يمكن السماح للدول بإعادة رسم حدودها بالقوة ".وجاء في تصريحاته ايضا، "لقد انتهكت روسيا هذه القاعدة الأساسية في أوكرانيا... أن الولايات المتحدة لا ولن تعترف أبدًا بضم روسيا المزعوم لشبه جزيرة القرم". وشدد البيان المشترك الصادر عن البلدين أيضًا على تضامن الولايات المتحدة مع أوكرانيا (Vazquez & Liptak, 2021).

في 10 تشرين الثاني/ نوفمبر 2021 ، وقع أنطوني بلينكين وزير الخارجية الامريكي ونظيره الأوكراني دميترو كوليبا على وثيقة ميثاق الولايات المتحدة وأوكرانيا بشأن الشراكة الاستراتيجية . وجاء في الوثيقة أن هدف كلا الطرفين هو "التأكيد على التزام أوكرانيا بتنفيذ الإصلاحات العميقة والشاملة

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

اللازمة للاندماج الكامل في المؤسسات الأوروبية والأوروبية الأطلسية". لا تعتمد هذه الوثيقة صراحةً فقط على "الالتزامات التي تم التعهد بها لتعزيز الشراكة الاستراتيجية بين أوكرانيا والولايات المتحدة من قبل الرئيسين زيلينسكي وبايدن" ، ولكنها تؤكد أيضًا التزام الولايات المتحدة بـ "إعلان قمة بوخارست لعام 2008".وبدا واضحا ان اوكرانيا ومنذ أوائل عام 2021 ، بدأت تتحرك بسرعة نحو الانضمام إلى الناتو، ونصت الوثيقة ايضا على التعاون بين البلدين في مجالات الأمن والدفاع والديمقراطية وسيادة القانون، فضلا عن الاقتصاد، بما في ذلك في قطاع الطاقة (Service, 2021; U.S. Department of State, 2021).

في 17 كانون الأول/ ديسمبر 2021، أرسلت موسكو رسائل منفصلة إلى إدارة بايدن وحلف شمال الأطلسي تطالب بضمانات مكتوبة بعدم انضمام أوكرانيا إلى حلف الناتو ، وعدم وضع أسلحة هجومية بالقرب من حدود روسيا، ونقل قوات الناتو ومعداته في أوروبا الشرقية منذ عام 1997 إلى أوروبا الغربية(Carpenter, 2022) . وفيما يتعلق بأوكرانيا، كان الطلب واضحاً للغاية وغير قابل للتسوية. فلم يقتصر الأمر على عدم دعوة اوكرانيا للانضمام إلى العضوية فحسب ، بل وأيضاً عدم نشر أسلحة وقوات حلف شمال الأطلسي على الأراضي الأوكرانية أبداً (Carpenter, 2022)،كما طالبت ايضا بوقف التصعيد العسكري شرق أوكرانيا، حيث طالبت روسيا أوكرانيا بوقف محاولاتها استعادة المناطق التي سيطر عليها الانفصاليون الذين تدعمهم روسيا في إقليم الدونباس الذي يضم مقاطعتي دونيتسك ولوهانسك شرق البلاد، وترى في ذلك خرقًا لبنود برتوكولي "مينسك 1" عام 2014، و"مينسك 2" عام 2015، اللذين تم التوصل إليهما تحت إشراف منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ونصا على شكل من أشكال الحكم الذاتي في المقاطعتين (عبده، 2022، 221).

ونتيجة لعدم الاستجابة للمطالب الروسية، وللتعامل مع التهديد الغربي المتزايد، وكمحاولة للضغط على الرئيسين الامريكي والاوكراني على تغيير المسار ووقف جهودهما لضم أوكرانيا الى الغرب ، بدأت روسيا تحشد قواتها على الحدود مع اوكرانيا منذ نهاية عام 2021 ، ونشرت قوات اخرى على الحدود الشمالية مع اوكرانيا مطلع عام 2022. لكن ذلك لم يجد نفعا امام سعي الدول الغربية لتوسيع مناطق نفوذها باتجاه الحدود الروسية ومحاولات ضم اوكرانيا الى حلفها. حيث نشرت الولايات المتحدة في شباط / فبراير عام 2022 ألفي جندي في بولندا وألمانيا وألف جندي إضافي في رومانيا، وقامت دول حلف شمال الأطلسي(الناتو) بوضع قواتها العسكرية في حالة تأهب، وعزز الحلف وجوده العسكري في أوروبا الشرقية عن طريق زيادة عدد السفن والطائرات المقاتلة، في الوقت الذي طالبت فيه العديد من الدول الغربية رعاياها بمغادرة الأراضي الأوكرانية بعد ان سحبت بعثاتها الدبلوماسية، وقررت الولايات المتحدة الأميركية إرسال ثلاثة آلاف جندي إضافي إلى بولندا للانضمام إلى 1700 جندي هناك، وامام التصعيد العسكري الامريكي والغربي هذا قرر فلاديمير بوتن الاعتراف بـ"جمهوريتي" دونيتسك ولوغانسك يوم 21

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

شباط/ فبراير 2022 ، الامر الذي دفع الدول الغربية الى فرض عقوبات على روسيا ، فلم تجد الاخيرة بد من شن الحرب على اوكرانيا، فاعلن بوتن الحرب على اوكرانيا في 2022/2/24، حيث اكتسح الجيش الروسي العديد من المناطق في شرق وجنوب اوكرانيا، حتى سيطر على ما نسبته 20% من الاراضي الاوكرانية خلال اشهر من بداية الحرب (الجزيرة نت (أ)، 2023).

ثانيا فرض العقوبات على روسيا:

منذ ان ضمت روسيا شبه جزيرة القرم عام 2014، تبنى حلف شمال الأطلسي موقفا داعما ومؤيدا لسيادة اوكرانيا وسلامة اراضيها وحدودها المعترف بها دوليا. وادانت دول حلف الناتو ضم روسيا لشبه جزيرة القرم، واكدوا عدم اعترافهم بالخطوة الروسية، وقرر حلف الناتو من حينها تعليق جميع أشكال التعاون المدني والعسكري مع روسيا، مع الحفاظ على بقاء قنوات الاتصال السياسية والعسكرية مفتوحة.

وعقب الهجوم الروسي على الاراضي الاوكرانية في 2022/2/24اصدرت دول الحلف بيان نص على " يدين الناتو بأشد العبارات الحرب العدوانية غير القانونية وغير المبررة التي تشنها روسيا ضد أوكرانيا، التي تقوض بشكل خطير الأمن والاستقرار الأوروبي والعالمي، وتشكل انتهاكًا صارخًا للقانون الدولي"، وطالبت دول الحلف روسيا بوقف الحرب فورًا، ووقف استخدامها للقوة ضد أوكرانيا، وسحب جميع قواتها بشكل كامل وغير مشروط من أوكرانيا ، كما دعت دول الحلف روسيا الى " الاحترام الكامل للقانون الإنساني الدولي، والسماح بوصول المساعدات الإنسانية بشكل آمن ودون عوائق لجميع الأشخاص المحتاجين، لقد تسببت القسوة المروعة التي تمارسها روسيا في معاناة إنسانية هائلة وعمليات نزوح جماعية مما أثر بشكل مباشر على النساء والأطفال، وتتحمل روسيا المسؤولية الكاملة عن هذه الكارثة الإنسانية، ولا يمكن أن يكون هناك حصانة من العقاب على جرائم الحرب الروسية وغيرها من الفظائع، مثل الهجمات ضد المدنيين وتدمير البنية التحتية المدنية، والتي تحرم الملايين من الأوكرانيين من الخدمات الإنسانية الأساسية، ويجب محاسبة جميع المسؤولين عن انتهاكات حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي، وخاصة ضد السكان المدنيين في أوكرانيا، بما في ذلك الترحيل القسري للأطفال والعنف الجنسي المرتبط بالنزاع ". واشار بيان الحلف الى الضرر الذي تشكله الحرب الروسية – الاوكرانية على العالم ، وتأثيرها العميق على البيئة والسلامة النووية والطاقة والأمن الغذائي والاقتصاد العالمي وحياة الانسان في جميع أنحاء العالم. كما ادانت دول الحلف بشدة قرار روسيا بالانسحاب من صفقة الحبوب في البحر الأسود ومحاولاتها المتعمدة لوقف الصادرات الزراعية الأوكرانية، التي يعتمد عليها مئات الملايين من الناس في جميع أنحاء العالم، في الوقت الذي تعمل فيه دول الحلف على تنشيط صفقة الحبوب وتمكين استمرار صادرات الحبوب الأوكرانية عن طريق البر والبحر، بما في ذلك بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة (NATO (a), 2023).

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

وادان حلف الناتو بعدها ضم روسيا أربع مناطق في أوكرانيا (دونيتسك ولوهانسك وخيرسون وزابوريزهيا) في ايلول/ سبتمبر 2022، وهي أكبر عملية استيلاء على الأراضي في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية. وصوتت الجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية ساحقة على ادانة محاولات الضم الروسية، وعد الغرب ذلك بانه رسالة واضحة الى روسيا بانها بعيدة عن المجتمع الدولي، وأن العالم يقف إلى جانب أوكرانيا، ودفاعا عن النظام الدولي القائم (NATO (a), 2023).

وفرضت دول الحلف عقوبات اقتصادية وسياسية على روسيا للمساعدة في حرمان آلة الحرب الروسية من الموارد المالية ومنع موسكو من إعادة بناء دباباتها وتصنيع صواريخها وتمويل حربها ضد أوكرانيا. وفقا لذلك فرضت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وشركاء آخرون عقوبات غير مسبوقة على روسيا، تضمنت تجميد أكثر من 300 مليار دولار من أصول البنك المركزي الروسي في المصارف الاوربية (Charap & Priebe, n.d.). اضافة الى حظر استيراد الماس من روسيا، وحظر تصدير الذهب اليها، والحد من وصول المال إلى روسيا ، كما تمت إزالة البنوك الروسية الكبرى من نظام المراسلة المالية الدولي (سويفت) ، مما أدى إلى تأخير مدفوعات النفط والغاز الروسي، ومنعت الشركات الروسية من اقتراض الأموال، ووضعت حدودا على المبالغ التي يمكن للروس إيداعها في البنوك، وقالت حكومة المملكة المتحدة إن العقوبات المالية التي فرضتها الدول الغربية أدت إلى تجميد 350 مليار دولار من احتياطيات روسيا من العملات الأجنبية البالغة 604 مليارات دولار . وسعت الدول الغربية ايضا الى خفض دخل روسيا من النفط والغاز عن طريق وقف استيراد الفحم الروسي، وحظر واردات النفط المكرر، وحظرت الولايات المتحدة والمملكة المتحدة جميع واردات النفط والغاز الروسية، وأوقفت ألمانيا افتتاح خط أنابيب الغاز نوردستريم 2 من روسيا في كانون الاول / ديسمبر 2022. وحدد الاتحاد الأوروبي ومجموعة السبع سعر 60 دولار لبرميل النفط الخام الروسي كحد اعلى ،وحذروا المستوردين من أن شركات التأمين لن تضمن شحنات النفط إذا دفعوا أكثر (Consilium Europa, n.d.). ولم يفرض الاتحاد الأوروبي عقوبات على الغاز الروسي لأنه يعتمد عليه في نحو 40% من احتياجاته من الغاز الروسي. كما تم فرض عقوبات على أكثر من 1000 شركة وفرد روسي من قبل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة ودول أخرى. ومن بين هؤلاء رجال اعمال يوصفون بأنهم مقربون من الكرملين، وتمت مصادرة ما لا يقل عن 16 يختًا فاخرًا مرتبطًا بالروس الخاضعين للعقوبات، وتم تجميد الأصول المملوكة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين ووزير الخارجية سيرجي لافروف، وأوقفت المملكة المتحدة بيع "التأشيرات الذهبية"، التي سمحت للروس الأثرياء بالحصول على حقوق الإقامة البريطانية، وتوقفت أكثر من ألف شركة عالمية من بينها ماكدونالدز وبيبسيكو وإتش آند إم وأديداس عن العمل في روسيا، وفرض حظر على تصدير السلع ذات الاستخدام المزدوج (المواد ذات الأغراض المدنية والعسكرية، مثل قطع غيار المركبات) من قبل المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة ، وتم فرض حظر على

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

جميع الرحلات الجوية الروسية من المجال الجوي للولايات المتحدة والمملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي وكندا، وفرض حظر على تصدير السلع الفاخرة إلى روسيا (BBC NEWS, 2023).

وصل عدد الافراد والمؤسسات والشركات والمصارف التي طالتها العقوبات حتى كانون الاول / ديسمبر عام 2023 (1950)، ومن الذين فرضت عليهم العقوبات ايضا ،الرئيس الأوكراني السابق فيكتور يانوكوفيتش، وأعضاء مجلس الدوما الروسي، وأعضاء مجلس الأمن القومي ،وأعضاء مجلس الاتحاد الروسي ،والوزراء والمحافظين وعدد من السياسيين، مثل عمدة موسكو ،وكبار القادة العسكريين ،وقادة مجموعة فاغنر، ورجال الأعمال البارزين والأوليغارشية، وعدد من المؤسسات الاعلامية المؤيدة للكرملين والمناهضة لأوكرانيا، كما تضمنت القائمة أيضًا الأفراد المسؤولين أو المشاركين في: ما سميت من قبل الغرب بالفظائع المرتكبة في بوتشا وماريوبول ، والمسؤولين عن توجيه الضربات الصاروخية ضد المدنيين والبنية التحتية الحيوية ،و المشاركين في الترحيل والتبني القسري للأطفال الأوكرانيين ،وفرض التعليم العسكري للأطفال الأوكرانيين ،وتجنيد المرتزقة للقتال في أوكرانيا ،وتصنيع وتوريد طائرات بدون طيار، ونهب التراث الثقافي في أوكرانيا . وشملت القائمة ايضا البنوك والمؤسسات المالية (بما في ذلك الخدمة الفيدرالية للمراقبة المالية)،الشركات في القطاعين العسكري والدفاعي ،الشركات في قطاعات الطيران وبناء السفن وبناء الآلات، القوات المسلحة والمجموعات شبه العسكرية، احزاب سياسية، حركة "الجبهة الشعبية لعموم روسيا"، شركات الاتصالات ،المؤسسات الإعلامية المسؤولة عن الدعاية والتضليل كمنظمة RIA FAN الإعلامية الروسية (European Council, n.d.). وشملت العقوبات ايضا شركات النقل البري الروسية والبيلاروسية ومنعها من دخول الاتحاد الأوروبي، بما في ذلك البضائع العابرة، بهدف تقييد قدرة الصناعة الروسية على الحصول على السلع الأساسية وتعطيل تجارة الطرق من وإلى روسيا مع وجود بعض الاستثناءات. اضافة الى حظر جميع الطائرات الروسية التحليق فوق المجال الجوي للاتحاد الأوروبي، وحظر تصدير السلع والتكنولوجيا في مجال الطيران والفضاء إلى روسيا، كما اغلقت دول الاتحاد الاوربي موانئها أمام الأسطول التجاري الروسي بأكمله الذي يضم أكثر من 2800 سفينة، مع اعطاء بعض الاستثناءات أيضا (European Council, n.d.).

ثالثا دعم حلف الناتو لاوكرانيا:

ابدى حلف الناتو تضامنه ودعمه الكامل لاوكرانيا منذ بداية الحرب، واكد على حق اوكرانيا الطبيعي والكامل في الدفاع عن النفس وفق ما نصت عليه المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة، واعربوا عن التزامهم بزيادة الدعم السياسي والعسكري لأوكرانيا في الوقت الذي تواصل فيه الدفاع عن استقلالها وسيادتها وسلامة أراضيها داخل حدودها المعترف بها دوليا (NATO (c), 2022).

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

في 25 شباط/ فبراير 2022، عقدت قمة استثنائية افتراضية لرؤساء حكومات ودول حلف الناتو، حيث رحبت دول الحلف بحضور الرئيس الاوكراني فلاديمير زيلنيسكي القمة، وفي البيان الختامي ادانت دول الحلف روسيا وعدوه انتهاك صارخ للقانون الدولي ، ودعوها إلى إنهاء الحرب على الفور ووقف هجومها وسحب جميع قواتها من أوكرانيا، كونه يهدد وبشكل خطير الأمن والاستقرار الدوليين، واكدوا دعمهم وتأييدهم لسيادة اوكرانيا واستقلال وسلامة اراضيها، ودعمهم لحق الشعب الاوكراني في الدفاع عن نفسه وحماية اراضيه. وجاء في بيان القمة ،" اننا سنواصل ونكثف الدعم السياسي والعملي لشريكتنا الوثيقة أوكرانيا وهي تواصل الدفاع عن سيادتها وسلامة أراضيها ضد العدوان الروسي. وبالاشتراك مع أوكرانيا، قررنا تقديم حزمة معززة من الدعم، وهذا من شأنه أن يسرع تسليم المعدات الدفاعية غير القتالية، ويحسن الدفاعات السيبرانية في أوكرانيا وقدرتها على الصمود، ويدعم تحديث قطاع الدفاع في انتقاله لتعزيز قابلية التشغيل البيني على المدى الطويل، وفي الأمد الأبعد سوف نساعد أوكرانيا، وندعم الجهود التي تبذلها على مسار إعادة الإعمار والإصلاحات في مرحلة ما بعد الحرب" (Madrid Summit Declaration, 2022). وقال جو بايدن الرئيس الأمريكي خلال خطاب ألقاه يوم الخميس 2022/2/25: "قواتنا لن تذهب إلى أوروبا للقتال في أوكرانيا، بل للدفاع عن حلفائنا في الناتو وطمأنة هؤلاء الحلفاء في الشرق ... نحن نتضامن مع الشعب الأوكراني وحكومته، والحلفاء متحدون في دعمهم الكامل لسيادة أوكرانيا وسلامتها الإقليمية داخل حدودها المعترف بها دوليا (Yadav & Srinivasan, 2022).

في 28 شباط /فبراير 2022، عقد وزراء دفاع حلف الناتو اجتماعًا استثنائيًا للجنة العسكرية للحلف ناقشوا فيه الوضع في أوكرانيا، وأدان المجتمعون اعتداء القوات العسكرية الروسية على الاراضي الاوكرانية ، واعربوا عن استعداد الحلف تقديم الدعم العسكري والمساعدات الإنسانية لأوكرانيا، وحضر ينس ستولتنبرغ الأمين العام لحلف شمال الأطلسي الاجتماع، واستعرض وزراء الدفاع خط الصد ودفاعات الحلف. وقد عزز حلف شمال الأطلسي من دفاعاته في الجزء الشرقي من دول الحلف، من خلال زيادة عديد القوات البرية والجوية والبحرية في جميع أنحاء منطقة حلف الناتو. لقد تم تفعيل الخطط الدفاعية لحلف شمال الأطلسي وذلك لأول مرة في سياق دفاعي جماعي (NATO (b), 2022).

وخلال قمة حلف الناتو في بروكسل في 2022/3/24، اكد الحلف من جديد دعمه الثابت لاستقلال أوكرانيا وسيادتها وسلامة أراضيها وحدودها المعترف بها دوليا، وحقها الأساسي في الدفاع عن نفسها بموجب ميثاق الأمم المتحدة، واشار الحلف في البيان الختامي له الى انه ومنذ عام 2014 قدم الحلف دعمه لزيادة وتطوير القدرة العسكرية لاوكرانيا للدفاع عن نفسها، عن طريق تدريب القوات المسلحة الأوكرانية، وتعزيز قدراتها العسكرية. وكثفت دول الحلف من دعمها لاوكرانيا بعد الحرب، واكدوا مواصلة تقديم المزيد من الدعم السياسي والعسكري ، فضلا عن تقديم الدعم في مجالات الأمن السيبراني والحماية

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

من التهديدات ذات الطبيعة الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية والنووية، والاستمرار في تقديم الدعم الواسع النطاق في الجانب الانساني واستضافة ملايين اللاجئين (NATO (c), 2022).

كانت الأسلحة التي قدمتها دول حلف الناتو مع بداية الحرب ،عبارة عن مدافع مضادة للدبابات (جافلين) ومدافع مضادة للطائرات، ومعدات لوقف ومقاومة تقدم الوحدات العسكرية الروسية، وكان للحلف دور مهم في منع سقوط المزيد من الاراضي الاوكرانية بما فيها العاصمة كييف بيد القوات الروسية. وبعد أن أعلنت روسيا في أواخر آذار/ مارس عام 2022 تخليها فعلياً عن هدف اسقاط كييف، وتمركز قواتها الرئيسة في منطقة الدونباس شرقي أوكرانيا، كان على الحكومة الأوكرانية الاستعداد لعمليات قتالية برية واسعة النطاق لاستعادة المناطق الأوكرانية التي سيطرت عليها القوات الروسية، ولتحقيق هذه الغاية، تبنى حلف الناتو استراتيجية دعم اوكرانيا بالمعدات الثقيلة مثل الدبابات ومدافع الهاوتزر، وفقا لذلك قدم حلف شمال الأطلسي كل إمكانياته العسكرية لدعم اوكرانيا باستثناء إرسال قوات عسكرية. مع تطور الحرب الروسية – الأوكرانية، كثَّفت دول حلف شمال الأطلسي وبشكل مضطرد إمداد أوكرانيا بكميات وانواع مختلفة من الأسلحة، وبالرغم من تحذيرات روسيا المتكررة للحلف من تزويد أوكرانيا بالدبابات والطائرات المقاتلة والمدفعية بعيدة المدى، وانها ستعد ذلك بمثابة المشاركة في الحرب، لكن حلف الناتو لم يأبه للتحذيرات الروسية واستمر في تقديم مختلف انواع الدعم العسكري لاوكرانيا.

ركز حلف الناتو وخاصة الولايات المتحدة على توفير المعلومات الاستخبارية للحكومة الأوكرانية، على سبيل المثال، حلقت طائرات الإنذار المبكر التابعة لحلف شمال الأطلسي (أواكس) فوق المجال الجوي البولندي حتى الحدود الأوكرانية، وجمعت معلومات عن تحركات الطائرات الروسية وقواتها البرية وقدمتها إلى اوكرانيا. بعد ذلك، قدم حلف شمال الأطلسي معلومات استخباراتية عن أماكن وجود المسؤولين العسكريين الروس رفيعي المستوى، وساعدت كذلك في تحديد مواقع الانتشار العسكري الروسي، فضلاً عن تحديد مناطق اطلاق الهجمات الصاروخية الروسية. وكانت هذه التقارير تساعد الجيش الأوكراني في عملياته الدفاعية والهجومية وجعلها أكثر فعالية (Tsuruoka, n.d.).

لقد كان الحلف واضحا في دعمه السياسي والعسكري لأوكرانيا ، ودعم بشكل كامل تقديم المساعدات العسكرية الى اوكرانيا لتمكينها من حق الدفاع عن النفس ، وبما ان اوكرانيا ليست عضوا في الحلف وحسب المادة الخامسة من ميثاق الحلف التي تمنع نشر قوات الحلف خارج اراضي اعضائه، لم ينشر الحلف او تشارك قواته في اوكرانيا، فضلا عن انه لم يفرض حظر جوي على الاراضي الاوكرانية، كونه سيقود الى المواجهة المباشرة بين دول الحلف وروسيا، وهذا ما لا ترغب به دول الحلف.

وكان للمملكة المتحدة والولايات المتحدة وبولندا دورًا رائدًا في التنسيق الدولي لتقديم المساعدات العسكرية لأوكرانيا. ففي شباط /فبراير واواخر اذار /مارس من عام 2022، استضافت المملكة المتحدة مؤتمرا للدول المانحة ضم أكثر من 35 دولة وممثلين عن حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي،

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

ناقشت فيه الدول المانحة سبل تقديم المساعدات ودعم أوكرانيا بالأسلحة القتالية وغير القتالية وكيفية ايصال تلك المساعدات والتبرعات. وتعهدت الدول المانحة بتوفير الدعم المالي والعسكري الى اوكرانيا. ولضمان ايصال واستمرار تقديم الدعم والمساعدات العسكرية من الدول المانحة، والاستجابة السريعة لمطالب أوكرانيا بالحصول على الأسلحة، وتنسيق رد الحلفاء، وضمان تسليم المعدات إلى أوكرانيا، أنشأت المملكة المتحدة فـــي نيسان /أبريل 2022 وبالتعاون مع الدول الشريكة، مـركز تنسيق المانحين International Donor Coordination Centre (IDCC) والمقر الرئيسي له كان في مدينة شتوتغارت الالمانية، وضم مركز تنسيق المساعدات 100 جندي من 30 دولة (Mills, 2023, 8).

ومنذ أواخر نيسان/ أبريل 2022، تم إنشاء مجموعة هيئة الاتصال الدفاعية الأوكرانية بقيادة الولايات المتحدة لدعم عمل مركز تنسيق المانحين، وتجتمع المجموعة بشكل شبه شهري لمناقشة متطلبات دعم العمليات العسكرية لأوكرانيا، ومن خلال مجموعة الاتصال هذه التزم الحلفاء بشكل جماعي بتقديم أكثر من 76 مليار دولارًا من المساعدات العسكرية لأوكرانيا، وأنشأت مجموعة الدعم هذه بقيادة المملكة المتحدة في نيسان /أبريل 2022، صندوقًا دوليًا لأوكرانيا International Fund for Ukraine (IFU) لتنسيق شراء ونقل الأسلحة والمعدات العسكرية من البلدان الاخرى إلى أوكرانيا (Mills, 2023, 9).

في قمة مدريد نهاية يونيو/حزيران عام 2022 والتي جمعت رؤساء دول وحكومات دول حلف الناتو، اتفقت دول الحلف على حزمة جديدة من المساعدات وتقديم دعم طويل الأمد ومستدام لأوكرانيا. وكان هدف الحلف مساعدة أوكرانيا على الارتقاء بقواتها ومعداتها العسكرية إلى مستوى معايير حلف الناتو. ووفقاً لإعلان قمة مدريد، فإن حزمة المساعدات تضمنت تسليم معدات دفاعية غير قتالية، وتحسين مستوى الأمن السيبراني في أوكرانيا ، ودعم تحديث قطاعها الدفاعي، وتطوير وتوفير الاتصالات الآمنة والوقود والإمدادات الطبية ومعدات لمواجهة الألغام والتهديدات الكيميائية والبيولوجية، فضلا عن تقديم المئات من الأنظمة الدفاعية والمحمولة المضادة للطائرات بدون طيار وغيرها من المعدات غير قتالية، فضلا عن الدعم المالي (Mills, 2023, 65–66).

في 11 اب/ أغسطس 2022، عُقد مؤتمر دولي ثان للمانحين في العاصمة الدنماركية كوبنهاغن، استضافته الاخيرة مع كل من أوكرانيا والمملكة المتحدة بهدف مناقشة كيفية تعزيز تقديم المساعدات لأوكرانيا، واستدامتها على المدى الطويل، وشاركت في المؤتمر 26 دولة ، وتضمن المؤتمر مناقشة عملية التمويل وإنتاج الأسلحة والتدريب وإزالة الألغام، ومن نتائج المؤتمر، اتفاق المجتمعون على زيادة تمويل شراء المعدات العسكرية لأوكرانيا، والتعجيل بعملية الشراء وتسهيلها. وفي اجتماع المجموعة في ايلول/ سبتمبر 2022، اتفق المشاركون على وضع آلية لمساعدة أوكرانيا في الدفاع عن اراضيها

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

على المدى الطويل، بما في ذلك تنويع دعم الجيش الأوكراني بمختلف الاسلحة، ومنها توفير الدبابات والطائرات المقاتلة (Mills, 2023, 9).

وعلى هامش قمة حلف الناتو في مدينة فيلنيوس عاصمة ليتوانيا في تموز/ يوليو 2023، اتفق الأعضاء على إطار يحدد الأمن الثنائي على المدى الطويل، ومنح ضمانات لأوكرانيا باستمرار دعم القوات الاوكرانية بشكل يجعلها قادرة على الدفاع وردع أي اعتداء روسي (Vilnius Summit Communiqué, 2023)، وتضمن الإعلان المشترك لدعم أوكرانيا:

- توفير المزيد من المعدات الدفاعية في المجالات البرية والبحرية والجوية ،وزيادة إمكانية التشغيل البيني مع الشركاء الأوروبيين الأطلسيين.
- اعطاء الأولوية لتعزيز الدفاع الجوي والمدفعية والنيران بعيدة المدى والمدرعات والمركبات القتالية.
- زيادة وتسريع تبادل المعلومات الاستخبارية .
- تعزيز قدرة أوكرانيا على الدفاع ضد الهجمات السيبرانية.
- التوسع في البرامج التدريبية والتدريبات العسكرية المشتركة.
- تطوير القاعدة الصناعية الدفاعية في أوكرانيا (Mills, 2023, 24–25).

اما فيما يتعلق بحجم المساعدات التي قدمتها دول حلف الناتو الى اوكرانيا، فتباينت من دولة الى اخرى. ففي الوقت الذي اعتذرت فيه بعض دول الحلف عن تقديم المساعدات الى اوكرانيا مثل البانيا وهنغاريا لاسباب قد تكون مادية او قانونية تمنعها من ذلك، قدمت دول اخرى مساعداتها الى اوكرانيا، وتباين حجم ونوع تلك المساعدات، فعدد من دول الحلف قدم مساعدات بسيطة من الاسلحة الخفيفة ومعدات غير قتالية بقيمة مادية لم تتجاوز العشرات من الملايين من الدولارات، مثل (ايسلندا ولوكسمبورغ والجبل الاسود ومقدونيا الشمالية ورومانيا وتركيا)، اما الدول التي ساهمت بتقديم المساعدات العسكرية القتالية والثقيلة منها ولكن بشكل محدود او متوسط ولم تتجاوز قيمتها النصف مليار دولار، فكانت كل من (التشيك استونيا فرنسا اليونان ايطاليا لاتفيا لتوانيا النرويج بولندا البرتغال سلوفاكيا سلوفينيا اسبانيا)، اما الدول التي ساهمت بالأسلحة القتالية والثقيلة وتجاوزت قيمة مساعداتها العسكرية المليار دولار فكانت كل من (كندا 2,4 مليار دولار)، (الدنمارك 1,5 مليار دولار) ، (فلندا 1,3 مليار دولار)، (هولندا 2 مليار دولار). كما ساهمت دول اخرى من خارج الحلف في تقديم مساعدات عسكرية غير قتالية وانسانية مثل (النمسا وقبرص وايرلندا والسويد وسويسرا ونيوزلندا واليابان ، وساهمت دول اخرى ايضا بتقديم مساعدات عسكرية غير قتالية، ولكن بشكل اكبر مثل (بلجيكا وكرواتيا وبلغاريا).) (Mills, 2023, 32–64).

وتعد الولايات المتحدة الامريكية من اكبر المانحين وفي مقدمة دول الحلف في تقديم الدعم العسكري والمساعدات الى اوكرانيا، وبلغ إجمالي المساعدات العسكرية الأمريكية لأوكرانيا منذ الهجوم الروسي في 24/شباط/فبراير 2022 حتى 21 ايلول/ سبتمبر 2023 ما يقرب من 44 مليار دولار، وهي

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

الاعلى بين دول الحلف التي قدمت المساعدات (U.S. Department of Defense, 2023). بينما اشارت صحيفة نيويورك تايمز الامريكية الى ان قيمة حجم المساعدات العسكرية وغيرها التي قدمتها الولايات المتحدة الامريكية الى اوكرانيا حتى شهر كانون الاول 2023 بلغ 75 مليار دولار امريكي (Crowley, 2023)، وفي كلا الحالتين تتصدر الولايات المتحدة دول حلف الناتو في حجم المساعدات التي قدمتها الى اوكرانيا.

طوال مدة الحرب كانت إدارة الرئيس الامريكي جو بايدن حذرة بشأن توفير الأسلحة لاوكرانيا، خوفًا من تطور الصراع وامتداده ليكون مباشرة مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ولكن مع مرور الوقت زودت الولايات المتحدة اوكرانيا بمختلف انواع السلاح، وتضمنت قائمة المساعدات العسكرية معدات متنوعة ومختلفة من أنظمة ستينغر المضادة للطائرات، وأنظمة جافلين وغيرها من الأنظمة المضادة للدروع، والأنظمة الجوية التكتيكية وطائرات بدون طيار، وأنظمة مكافحة الطائرات بدون طيار، وانظمة المراقبة والرادار ،والمروحيات ومدافع الهاوتزر ذاتية الدفع، واجهزة الدفاع الساحلي والسفن، وأنظمة الصواريخ عالية الدقة المتقدمة(HIMARS)، وبطاريات صواريخ باتريوت، وأرسل البنتاغون أكثر مليون قذيفة مدفعية من عيار 155 ملم، وهي الذخيرة الأساسية في هذه الحرب، فضلا عن صواريخ بعيدة المدى تسمى (ATACMS) والتي استخدمها الأوكرانيون لضرب قاعدة روسية لطائرات الهليكوبتر (Crowley, 2023). وأنظمة صواريخ أرض–جو (NASAMS)، وصواريخ للدفاع الجوي من طراز HAWK ، ونظام الدفاع الجوي قصير المدى، والصواريخ المضادة للإشعاع عالية السرعة، ومركبات مدرعة، وانظمة اتصالات تكتيكية آمنة وأنظمة الدفاع الجوي باتريوت، ومركبات المشاة القتالية برادلي، والقنابل ذات القطر الصغير التي يتم إطلاقها من الأرض، والمعدات غير قتالية مثل الخوذات والدروع الواقية للبدن ومعدات إزالة الألغام ،ومؤخرا وافقت الولايات المتحدة على تزويد اوكرانيا بعدد من دبابات ابرامز و تدريب افراد من الجيش الاوكراني على استخدامها ، وسمحت لكل من هولندا والدنمارك على تزويد اوكرانيا بطائرات F16 بعد تدريب الطيارين الاوكرانيين عليها (Mills, 2023, 28–31).

واستناداً إلى حجم المساعدات التي قدمت الى اوكرانيا منذ بدء الحرب شباط/فبراير 2022 حتى اواخر عام 2023، تأتي المملكة المتحدة بالمرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة بحجم الدعم والمساعدات. حيث تعهدت بتقديم 4.6 مليار جنيه استرليني كمساعدات عسكرية إلى أوكرانيا، قدمت منها 2.3 مليار جنيه إسترليني في عام 2022، إلى جانب المساعدات الاقتصادية والإنسانية بمبلغ إجمالي وصل الى 6.5 مليار جنيه إسترليني. وقدمت المملكة المتحدة أسلحة قتالية مختلفة ومتنوعة، بما في ذلك الصواريخ المضادة للدبابات والمدافع والذخائر المدفعية، وأنظمة الدفاع الجوي، والمركبات المدرعة القتالية، وذخائر مضادة للهياكل، وصواريخ طويلة المدى متعددة الإطلاق من طراز M270، ودبابات من طراز تشالنجر، وصواريخ ستورم شادو، وطائرات بدون طيار هجومية بعيدة المدى، فضلا عن الأنظمة الجوية

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

والطائرات بدون طيار، والدروع الواقية للبدن، والخوذات، ومعدات الرؤية الليلية ومعدات كشف الألغام والمعدات الطبية والملابس الشتوية ومروحيات البحث والإنقاذ المتقاعدة من طراز Sea King ،ومركبات مدرعة مزودة بقاذفات صواريخ مضادة للطائرات، ومدافع مضادة للطائرات ، وتكنولوجيا مقاومة الطائرات والطائرات بدون طيار. وأنشأت المملكة المتحدة برنامجًا تدريبيًا طويل الأمد للقوات المسلحة الأوكرانية (عملية Interflex)، بهدف تدريب30 ألف جندي أوكراني بحلول نهاية عام 2023 وشاركت في البرنامج التدريبي كل من نيوزيلندا وأستراليا وهولندا وكندا والسويد وفنلندا والنرويج والدنمارك وليتوانيا، فضلا عن تدريب طياري الطائرات النفاثة السريعة ومشاة البحرية الأوكرانيين، ونظام رادار البطارية المضادة، ومعدات التشويش GPS، فضلا عن الدعم المالي والمعدات الطبية وغير القتالية (Gov.Uk, 2023; Mills, 2023, 10–11; Uk, 2022).

وتأتي المانيا بالمرتبة الثالثة من حيث حجم المساعدات العسكرية والانسانية والاقتصادية التي قدمتها الى اوكرانيا، اذ تبلغ قيمة المساعدات التي قدمتها المانيا الى اوكرانيا ما يصل الى (7,4 مليار دولار)، وشملت العسكرية منها الدبابات والمدرعات القتالية والصواريخ المضادة للدبابات والطائرات وانظمة الدفاع الجوي المختلفة والطائرات بدون طيار وسلاح المدفعية ومعدات الهندسة العسكرية وانظمة الحماية (Press and Information Office of the Federal Government, 2024) فضلا عن الخدمات اللوجستية والمعدات غير القتالية (Mills, 2023, 43–46).

واتهمت موسكو مرارا وتكرارا التحالف العسكري الغربي وحلف شمال الأطلسي بلعب دور مباشر في الحرب ودعم الجيش الأوكراني من خلال إمداد كييف بالأسلحة واطالة امد الحرب ، وحذرت من أن أسلحة الناتو هي أهداف مشروعة لقواتها المسلحة (Reuters, 2023).

الخاتمة اهم النتائج التي توصل اليها الباحث:

1- بالرغم من كل الدعم الغربي لاوكرانيا في حربها ضد روسيا لم تستطع اوكرانيا تحرير الاراضي التي سيطرت عليها روسيا ولم تستطع حسم الحرب التي ما زالت مستمرة الى وقت كتابة هذه السطور.

2- بالرغم من كافة المساعدات والدعم العسكري والاقتصادي والانساني التي قدمتها دول الحلف الى اوكرانيا ، لم تتدخل مباشرة في الحرب باي شكل من الاشكال تجنبا لأي مواجهة مباشرة مع روسيا قد تقود الى حرب عالمية ثالثة قد يدخل فيها استخدام الاسلحة النووية .

2- عكست الحرب قدرة روسيا العسكرية والاقتصادية كدولة عظمى لا يمكن الاستهانة بها، وتمكنها من مواجهة العقوبات ومجاراتها والتكيف معها.

3- اثبت استمرار الحرب عدم جدواها، في ظل عدم تمكن طرفي النزاع من حسمه لصالحه، وبالتالي ضرورة الاحتكام الى القوانين الدولية ،والجلوس الى طاولة المفاوضات، مع مراعاة مصالح الدول وامنها القومي وعدم التجاوز عليه.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

4- اثبتت الحرب وموقف حلف الناتو والدول الغربية الداعم لاوكرانيا، ازدواجية المعايير الغربية ووسائل اعلامها في التعامل مع القضايا الدولية، ففي الوقت الذي ادانت فيه الدول الغربية روسيا لضمها عدد من المناطق في شرق اوكرانيا ووصفت بالهجمات الروسية بالوحشية والهمجية، ودعمت اوكرانيا عسكريا واقتصاديا وانسانيا (بالرغم من كون تلك المناطق ذات غالبية من اصول روسية ولها علاقات وارتباطات مع روسيا)، نجد ان هذه الدول تتبنى موقفا مغايرا تماما مع احتلال الكيان الصهيوني للأراضي الفلسطينية وما يشهده قطاع غزة حاليا من انتهاكات تقوم بها قوات احتلال الكيان الصهيوني بحق الشعب العربي الفلسطيني، حيث عمدت الدول الغربية وفي مقدمتهم الولايات المتحدة الامريكية والمملكة المتحدة الى تأييد الكيان الصهيوني وتقديم الدعم لها بشتى انواعه، وعدت ما يقوم به الكيان الصهيوني من جرائم ومجازر دفاعا عن النفس، وحقها في تامين حدودها وامنها، وبحسب الموقف الغربي هذا اذا ما اسقط على روسيا فيكون لها الحق ايضا فيما تقوم به في اوكرانيا.

المصادر:

المصادر العربية:

أحمد، و. م. (2020). المجال الحيوي الروسي في ضوء توسع حلف شمال الاطلسي بعد الحرب الباردة. *مجلة دراسات إقليمية*، *14*(45).
https://regs.mosuljournals.com/article_165704_41ad6e044133dbf84a41e9cf522031cd.pdf.

الجزيرة نت (أ). (20 شباط 2023). *الحرب الروسية الأوكرانية .. مواجهة خمد فتيلها عقدين وأشعلها مجددا التقارب الأوكراني الغربي*.
https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2023/2/20 .

الجزيرة نت (ب). (24 تموز 2023). *شبه جزيرة القرم*.
https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2014/11/6.

الحيالي، ن. إ. (2003). *دور حلف شمال الأطلسي بعد انتهاء الحرب الباردة*. مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.

جار، ج. ن. (4 تشرين الأول 2022). *ما الذي تسبب في اندلاع حرب أوكرانيا؟* (إ. م. علي(مترجم)).
https://www.project-syndicate.org/commentary/what-caused-russia-ukraine-war-by-joseph-s-nye-2022-10/arabic.

روسيا اليوم. (21 آذار 2014). *أهمية جزيرة القرم الاستراتيجية بالنسبة لروسيا*.
https://arabic.rt.com/news/671846.

سعيد، ح. (24 شباط 2022). *أسباب الصراع بين روسيا وأوكرانيا...الأزمة بدأت ببناء سد مائي (الأسباب الكاملة للحرب)*.
https://www.almasryalyoum.com/news/details/2533555.

سكاي نيوز العربية. (11 تموز 2021). *ختام أضخم مناورة بحرية بالبحر الأسود.. رسائل مباشرة لروسيا*.
https://www.skynewsarabia.com/world/1450570.

شكري، م. ع. (1978). *الأحلاف والتكتلات في السياسة العالمية*. عالم المعرفة.

صحيفة الرؤية. (23 كانون الأول 2021). *أمريكا تقرر تزويد أوكرانيا بأسلحة دفاعية لحماية سيادتها*.
https://alroeyh.net.

عبده، أ. ج. م. (2022). السياسة الأمريكية تجاه التدخل العسكري الروسي في أوكرانيا وانعكاساتها على حلف الناتو. *مجلة السياسة*

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

والاقتصاد، *17*(16).
https://jocu.journals.ekb.eg/article_264002.html.
موردانت، م. ب. (د.ت). *الولايات المتحدة الأمريكية وسياسة السيطرة على العالم* (ح. فرزات (مترجم)).
موسوعة الجزيرة. (7 تشرين الثاني 2023). *حلف شمال الأطلسي الناتو*.
https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2007/9/26.
نبض. (21 نيسان 2022). *فنلندا والسويد تتجهان نحو الانضمام إلى حلف #"الناتو"... إليكم خريطة الدول الأعضاء داخل الحلف*.
https://nabd.com/s/103330754-e855d0.

المصادر الأجنبية:

BBC NEWS. (2023, May 25). *War in Ukraine: What are the sanctions on Russia and are they hurting its economy?* https://www.bbc.com/news/world-europe-60125659#product-navigation-more-menu.

Carpenter, T. G. (2022, March 7). *The U.S. and NATO Helped Trigger the Ukraine War. It's Not 'Siding With Putin' to Admit It But Moscow's cruel overreaction deserves emphatic condemnation*. https://www.cato.org/commentary/us-nato-helped-trigger-ukraine-war-its-not-siding-putin-admit-it.

Charap, S., & Priebe, M. (n.d.). *Avoiding a Long War: U.S. Policy and the Trajectory of the Russia-Ukraine Conflict*. https://www.rand.org/pubs/perspectives/PEA2510-1.html.

Consilium Europa. (n.d.). *EU sanctions against Russia explained The EU has imposed massive and unprecedented sanctions against Russia in response to Russia's war of aggression against Ukraine*. https://www.consilium.europa.eu/en/policies/sanctions/restrictive-measures-against-russia-over-ukraine/sanctions-against-russia-explained.

Crowley, M. (2023, December 12). *Eric Schmitt and Helene Cooper, U.S. Aid to Ukraine by the Numbers, Reporting from Washington*. https://www.nytimes.com/2023/12/12/us/politics/ukraine_us_military_aid.html.

Dixon, R., & Stern, D. L. (2022, February 5). *Six reasons Russia is at odds with Ukraine's Zelensky*. https://www.washingtonpost.com/world/2022/02/05/russia_putin_ukraine_zelensky.

European Council. (n.d.). *Council of the European Union, EU sanctions against Russia explained: The EU has imposed massive and unprecedented sanctions against Russia in response to Russia's war of aggression against Ukraine*. https://www.consilium.europa.eu/en/policies/sanctions/restrictive_measures_against_russia_over_ukraine/sanctions_against_russia_explained/.

Gov.Uk. (2023, April 13). *Uk Bolsters Support For Ukraine And Low-Income Countries*. https://www.gov.uk/government/news/uk_bolsters_support_for_ukraine_and_low_incomecountries#:~:text=In_total%2C_the_UK_has,in_military_support_for_2023.

Madrid Summit Declaration. (2022, June 29). *Issued by NATO Heads of State and Government participating in the meeting of the North Atlantic Council in Madrid*. https://www.nato.int/cps/en/natohq/official_texts_196951.htm

Marten, K. (2020). *NATO enlargement: evaluating its consequences in Russia* (إ. م. علي (trans.)). International Politics; Springer Nature Limited. https://edisciplinas.usp.br/pluginfile.php/7970212/mod_resource/content/1/7._Marten_2020.pdf.

Mills, C. (2023, October 4). *Military assistance to Ukraine since the Russian invasion, Research Briefing, House of Commons Library*. https://commonslibrary.parliament.uk/research_briefings/cbp_9477/%0Ahttps://researchbriefings.files.parliament.uk/documents/CBP_9477/CBP_9477.pdf%0A.

NATO (a). (2023, August 3). *Relations with Russia*. https://www.nato.int/cps/en/natohq/topics_50090.htm.

NATO (b). (2022, February 28). *NATO's defensive shield is strong'', says Chair of the NATO Military Committee*. https://www.nato.int/cps/en/natohq/news_192544.htm?selectedLocale=en.

NATO (b). (2023, July 28). *Relations with Ukraine*. https://www.nato.int/cps/en/natolive/topics_37750.htm.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0

NATO (c). (2022, March 24). *Statement by NATO Heads of State and Government*. https://www.nato.int/cps/en/natohq/official_texts_193719.htm.

Press and Information Office of the Federal Government. (2024, January 16). *War in Ukraine Military support for Ukraine*. https://www.bundesregierung.de/breg_en/news/military_support_ukraine_2054992.

Pruthi, A. (2022, March 24). *NATO and Russia-Ukraine War*. https://www.drishtiias.com/blog/nato_and_russia_ukraine_war.

Reuters. (2023, February 7). *Russia: NATO involvement in Ukraine threatens "unpredictable" escalation Reuters*. https://www.reuters.com/world/europe/russia_nato_involvement_ukraine_threatens_unpredictable_escalation_2023_02_07/.

Service, R. U. (2021, November 11). *U.S., Ukraine Sign Updated Text To Strategic Partnership Document*. https://www.rferl.org/a/ukraine_us_partnership_russia_security_defense_economy_energy/31556056.html.

Tsuruoka, M. (n.d.). *The Russia-Ukraine War and NATO, Society of Security and Diplomatic Policy Studies SSDP*. http://ssdpaki.la.coocan.jp/en/proposals/108.html.

U.S. Department of Defense. (2023, September 21). *Immediate Release Fact Sheet on U.S. Security Assistance to Ukraine*. https://media.defense.gov/2023/Sep/21/2003306164/_1/_1/0/Ukraine_Fact_Sheet.PDF.

U.S. Department of State. (2021, November 10). *U.S.-Ukraine Charter on Strategic Partnership*. https://www.state.gov/u_s_ukraine_charter_on_strategic_partnership.

Uk, C. P. (2022, March 4). *parliament Uk, Military Assistance to Ukraine 2014_2021, House of Commons Library*. https://commonslibrary.parliament.uk/research_briefings/sn07135.

Vazquez, M., & Liptak, K. (2021, September 1). *Ukrainian President accomplishes years_long quest for a White House visit with Biden meeting*. https://edition.cnn.com/2021/09/01/politics/ukraine_volodymyr_zelensky_biden_white_house/index.html.

Vilnius Summit Communiqué. (2023, July 11). *Issued by NATO Heads of State and Government participating in the meeting of the North Atlantic Council in Vilnius*. https://www.nato.int/cps/en/natohq/official_texts_217320.htm.

Yadav, I., & Srinivasan, C. (2022, February 25). *Russia_Ukraine crisis and the role of NATO: 7 points*. https://www.hindustantimes.com/world_news/russiaukraine_crisis_and_the_role_of_nato_7_points_101645767614428.html.

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International / | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0